

تاج العروس من جواهر القاموس

وقضابتهُ أي الشَّيْءِ كصُبابَةٍ : ما اقتضب منه أو هو ما سقطَ من
 أعالي العيدانِ المُقتضبةِ كذا خصَّه بعضهم . وقضابَةُ الشَّجَرِ : ما
 يتساقطُ من أطرافِ عيدانِها إذا قضبت . والقضبُ : قضبك القضب
 ونحوه . وقضبٍ فُلاناً قضباً : ضرب به بالقضبِ أي العودِ كما سيأتي قال
 اللّيثُ : القضبُ : كُلهُ شجرةٍ طالتُ وبسطتُ هكذا في نسختنا وصوابه : سبطت
 أعضانُها بتقديم السّين على الطاءِ المهُملتين . والقضبُ : اسمٌ يقعُ على ما
 قطعتُ من الأعضانِ للسّهامِ أو القيسيِ أي : لاتخاذها قال رؤبة .
 وفارجاً من قضبٍ ما تقضَّباً ... تُرِنُ إِرِناناً إذا ما أنضَّباً أراد
 بالفارجِ القوسَ . وفي تفسيرِ الفرّاءِ عندَ قوله تعالى " فأَنْزَبْنَا
 فِيهَا حَبّاً " وعذباً وقضباً " قال : وأهلُ مكّةَ يُسمُّونَ القَتَّ
 القضبَ . قال النّضرُ بنُ شميلٍ : القضبُ شجرٌ تُتخذُ منه القيسيُّ قال
 أبو دؤادٍ :

رذايا كالبلايا أو ... كعيدانٍ من القضبِ ويُقال : إنَّه من جنسِ
 النَّبَعِ . وقال أبو حنيفةَ : القضبُ : شجرٌ سهليُّ يَنْدُبُ في مَجامِعِ
 الشَّجَرِ له ورقٌ كورقِ الكُمَّثَرى إلاَّ أنَّه أرقُّ وأنعمُ وشجره
 كشجره وترعى الإبلُ ورقه وأطرافه فإذا شبع منه البعيرُ
 هجره حيناً وذلك أنَّه يُضرسه ويخششُ من صدوره ويورثه السُّعالَ . كذا
 في لسانِ العرب . والقضبُ : الرطبةُ قاله الفرّاءُ في التفسيرِ وأنشدَ
 لبلبيدٍ :

إذا أرو ووا بهما زرعاً وقضباً ... أمالؤها على خورٍ طوالٍ وقيل : هو
 الفُصافِصُ واحدها قضبةٌ وهي الإسْفِسْتُ بالفارسية كما في الصحاح وغيره وهو
 بالكسر . والمقضبةُ : موضعُهما الذي يَنْدُبُتَانِ فيه ؛ وفي التَّهذيبِ :
 المقضبةُ : مندبتُ القضبِ ويُجمعُ مقاضبَ ومقاضيبَ قال عروةُ بنُ
 مُرَّةٍ أخو أبي خراشٍ الهذليِّ :

" لستُ ابنُ مُرَّةٍ إن لم أوفِ مرقةً ييدو ولي الحارثُ منها
 والمقاضيبُ ومن المَجازِ : رجُلٌ قضابةٌ بالتشديد أي : قَطَّاعٌ
 للأُورمِ مُقتدرٌ عليها . والقضبُ من الإبلِ : السني رُكبتُ ولم تُلَيَّنْ قبلَ

ذلك ؛ وقال الجَوْهَرِيُّ : القَضَيْبُ : النِّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضْ أَيْ : لَمْ تُذَلَّلْ
مِنَ الرِّيَاضَةِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تَمُهِرِ الرِّيَاضَةَ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ
سِوَاءُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مُخَيِّسَةً ذُلًّا وَتَحْسِبُ أَنْزَهَا ... إِذَا مَا بَدَتِ لِلنَّاطِرِينَ قَضَيْبُ يَقُولُ
: هِيَ رِيَّاضَةٌ ذَلِيلَةٌ وَلِعِزَّةٌ نَفْسِيهَا يَحْسِبُهَا النَّاطِرُ لَمْ تُرَضْ أَلَا
تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا :

كَمِثْلِ أَتَانَ الوَحْشِ أَمَّا فُؤَادُهَا ... فَصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبُ
القَضَيْبِ : الذِّكْرُ مِنَ الحِمَارِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَقُولُ لَذِكْرِ الثَّوْرِ
: قَضَيْبٌ وَقِيصُومٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُكْنَى بالقَضَيْبِ عَن ذِكْرِ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
مِنَ الحَيَوَانِ . القَضَيْبُ : الغُصْنُ وَكُلُّ نَيْتٍ مِنَ الأَغْصَانِ يُقَضَّبُ جُ قَضْبٌ

بضمَّ تَيْنٍ وَقَضْبَانٌ بِالصَّمِّ وَقَضْبَانٌ بِالكسْرِ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِي وَهِيَ لُغَةٌ مَرْجُوحَةٌ
وَقَضْبٌ الأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلجَمْعِ . والقَضَيْبُ : اللِّطَيفُ مِنَ السُّيُوفِ . قَالَ
شَيْخُنَا : والقَضَيْبُ أَيْضاً سَيْفٌ مِنْ أَسِيافِهِ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ أَرَبَابُ
السُّيُورِ قَاطِبَةً انْتَهَى . وَفِي مَقْتَلِ الإِمَامِ الحُسَيْنِ رَضِيَ □ عَنْهُ " فَجَعَلَ
أَبْنُ زِيَادٍ يَقْرَعُ فَمَهُ بِقَضَيْبٍ " قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : أَرَادَ بِالقَضَيْبِ السُّيُوفَ
اللِّطَيفَةَ الدَّقِيقَةَ ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ العُودَ وَالجَمْعُ : قَوَاضِبٌ وَقَضْبٌ وَهُوَ ضِدُّ
الصَّافِيحَةِ . وَفِي الأَسَاسِ : مِنَ المَجَازِ : هِنْدِيَّةٌ قَضْبٌ شُبِّهَتْ بِقَضَيْبِ
الشَّجَرِ . القَضَيْبُ : القَوَوسُ عُمَلَتْ مِنْ قَضَيْبٍ بِتَمَامِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ؛
وَأَنْشَدَ لِلأَعَشِيِّ :